[278] * (باب 10) * * (قصة موسى عليه السلام حين لقى الخضر) * * (وسائر قصص الخضر عليه السلام وأحواله) * الايات، الكهف: " 18 " وإذ قال موسى لفتاه " إلى قوله تعالى ": صبرا 60 - 82. 1 - فس: لما أخبر رسول ا صلى ا عليه وآله قريشا بخبر أصحاب الكهف قالوا: أخبرنا عن العالم الذي أمر ا موسى أن يتبعه وما قصته، فأنزل ا عزوجل: " وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا " قال: وكان سبب ذلك أنه لما كلم ا موسى تكليما وأنزل ا عليه الالواح وفيها كما قال ا: " وكتبنا له في الالواح من كل شئ موعظة وتفصيلا لكل شئ " ورجع موسى إلى بني إسرائيل فصعد المنبر فأخبرهم أن ا قد أنزل عليه التوراة وكلمه، قال في نفسه: ما خلق ا خلقا أعلم مني، فأوحى ا إلى جبرئيل: أدرك موسى فقد هلك، وأعلمه أن عند ملتقى البحرين عند الصخرة رجل أعلم منك فصر إليه وتعلم من علمه، فنزل جبرئيل على موسى عليه السلام وأخبره فذل موسى في نفسه وعلم أنه أخطأ ودخله الرعب، وقال لوصيه يوشع: إن ا قد أمرني أن أتبع رجلا عند ملتقى البحرين وأتعلم منه، فتزود يوشع حوتا مملوحا وخرجا، فلما خرجا وبلغا ذلك المكان وجدا رجلا مستقليا على قفاه فلم يعرفاه، فأخرج وصي موسى الحوت وغسله بالماء ووضعه على الصخرة وممضيا ونسيا الحوت، وكان ذلك الماء ماء الحيوان فحيي الحوت ودخل في الماء، فمضى موسى عليه السلام ويوشع معه حتى عييا، فقال لوصيه: " آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا " أي عناء، فذكر وصيه السمكة فقال لموسى: إني نسيت الحوت على الصخرة، فقال موسى: ذلك الرجل الذي رأيناه عند الصخرة هو الذي نريده، فرجعا على آثارهما قصصا إلى عند الرجل وهو في الصلاة، فقعد موسى حتى فرغ من الصلاة فسلم عليهما. فحدثني محمد بن علي بن بلال، عن يونس، قال: اختلف يونس وهشام بن إبراهيم